

فزلق صلى الله عليه وسلم حتى ذهب عند الروع فقال ياخذ بحجة مالي واخبرها  
لغيره قال قد خفيت علي نفسي اى قبل ان يحصل له العلم الضروري بان لا يجازي  
جبريل عليه الصلاة والسلام او صحت ان لا افقد على حمل عباد الرسالة وان  
يقتل قومي ولا بدع فانه صلى الله عليه وسلم بشر فقالت له لا انشر فوالله  
لا تخزيك الله ابل انك لنصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتغري  
الضيف وتعين على نواله حتى تم التلقف به الى ان عمها وزوجه وكان شيخا كبيرا  
قد عمي وهو عمي تنصرت من العرب وعرفا لا يجبل فقالت له اسمع من ابن ابيك  
فاخبره صلى الله عليه وسلم ما راى فقال هذا الثامن الذي ازل علي عيسى النبي  
فيها اى ملكك جدا على شابا لا بالغ في بصرتك اذ تجرك قومك قال  
او تخبرني قال نعم لو بات رجل قطعا جئت به الاغوري وان يدركني يومك  
انصرك نصر مؤزرا ثم لم ينسب ورفقه ان توفي وقت الوجي فتره حتى حزن صلى  
الله عليه وسلم وتكررها به صلى الله عليه وسلم الى رؤس شواحق الجمال ليري  
نفسه فيبزر له جبريل ويقول يا محمد انك رسول الله فما يسكنك هذا كما شئت  
واخرج البجان وغيرها انه صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا شرا ابي  
لا تطلب النبوة فاما موهبة لا تنال بكسب الله يلم حيث يجعل رسالته فلما  
قضيت حجازي مطبت فنوديت ففطرت فلم ارسيا ففقدت اى فرأيت شيئا  
لم ابدت له فابتعدت خذ بحجة فقلت دثروني دثروني وضوعا على ما اراكم فقلت  
يا لها المدثر الالة وهذا بعد نزول قول يا سم ربك وبعد فترة الوجي اذا اول  
ما نزل اقر على الاصح بل القواب وصح عن الشعبي انه قال انزلت عليه النبوة  
وهو ابن اربعين سنة ففقر بنبوته اسرا قبل ثلاث سنين وكان يعمل الخلة  
والشي ولم يتزل عليه القرآن على لسانه فلما مضت ثلاث سنين ففقر بنبوته

فمن قال صلى الله عليه وسلم حتى ذهب عند الروع فقال ياخذ بحجة مالي واخبرها لغيره قال قد خفيت علي نفسي اى قبل ان يحصل له العلم الضروري بان لا يجازي جبريل عليه الصلاة والسلام او صحت ان لا افقد على حمل عباد الرسالة وان يقتل قومي ولا بدع فانه صلى الله عليه وسلم بشر فقالت له لا انشر فوالله لا تخزيك الله ابل انك لنصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتغري الضيف وتعين على نواله حتى تم التلقف به الى ان عمها وزوجه وكان شيخا كبيرا قد عمي وهو عمي تنصرت من العرب وعرفا لا يجبل فقالت له اسمع من ابن ابيك فاخبره صلى الله عليه وسلم ما راى فقال هذا الثامن الذي ازل علي عيسى النبي فيها اى ملكك جدا على شابا لا بالغ في بصرتك اذ تجرك قومك قال او تخبرني قال نعم لو بات رجل قطعا جئت به الاغوري وان يدركني يومك انصرك نصر مؤزرا ثم لم ينسب ورفقه ان توفي وقت الوجي فتره حتى حزن صلى الله عليه وسلم وتكررها به صلى الله عليه وسلم الى رؤس شواحق الجمال ليري نفسه فيبزر له جبريل ويقول يا محمد انك رسول الله فما يسكنك هذا كما شئت واخرج البجان وغيرها انه صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا شرا ابي لا تطلب النبوة فاما موهبة لا تنال بكسب الله يلم حيث يجعل رسالته فلما قضيت حجازي مطبت فنوديت ففطرت فلم ارسيا ففقدت اى فرأيت شيئا لم ابدت له فابتعدت خذ بحجة فقلت دثروني دثروني وضوعا على ما اراكم فقلت يا لها المدثر الالة وهذا بعد نزول قول يا سم ربك وبعد فترة الوجي اذا اول ما نزل اقر على الاصح بل القواب وصح عن الشعبي انه قال انزلت عليه النبوة وهو ابن اربعين سنة ففقر بنبوته اسرا قبل ثلاث سنين وكان يعمل الخلة والشي ولم يتزل عليه القرآن على لسانه فلما مضت ثلاث سنين ففقر بنبوته

جبريل

جبريل فنزل عليه القرآن على لسانه عشرين سنة وحكمة الفترة ذهاب الروع  
الذي وجده صلى الله عليه وسلم ومنه يهيمجه الى الاشباق المعودة وروى  
اصحاب لسيرة صلى الله عليه وسلم ابا خراجن حتى فرضي الله تعالى عنها فقالت  
له صلى الله عليه وسلم لا تستطيع ان تخبرني بهذا الذي بينك اذ اراك قال  
نعم فلما جاءه جبريل اخرها به فقالت له احسب علي تجدي الايسر ففعل فقالت  
انزاه قال نعم فقالت صلى الامم ففعل فقالت انزاه قال نعم قالت فاحسب في حري  
ففعل فقالت انزاه قال نعم فالقت خاها ثم قالت انزاه قال لا قالت انذرت  
وايسر فوالله انه ملكك ما هذا شيطان ثم بعد تلك الفترة ونزول قوله  
تعالى يا لها المدثر فانه ربا در صلى الله عليه وسلم الى امثال ذلك فيجئذ  
**فاما النبي** اى جده واجتهد في حال كونه **يدعو الى عيادة الله** والايان  
به ورسوله صلى الله عليه وسلم وترك ما هم عليه من عبادة الاصنام والوثان  
وذلك لان اول ما وجب عليه صلى الله عليه وسلم الانذار والدعاء الى التوحيد  
ثم فرض اليه من قيام الليل ما ذكره في اول سورة المزمل ثم نسخها بما في اخرها  
ثم نسخها بما يجب لصلوات الخمس ليلة الاشارة كما قاله النوري رحمه الله تعالى قال  
في فتح الباري كان صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام اقبلي قطعا وكذلك اصحابه لكن  
اختلف هل افترض قبل خمس صلاة ام لا فقيل ان الفرض صلاة قبل طلوع الشمس  
وقبل غروبها قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وروى  
ان جبريل بدله صلى الله عليه وسلم في حصر حورة واطيب اذمة فقال يا محمد  
ان الله يعزك السلام ويقول لك انت رسول الحق والانس واعلم ان قول  
لا اله الا الله ثم ضرب رجله الارض فنبعث عيسى ما قصصها منها جبريل  
ثم امره ان يتوضا وقام جبريل يصلي وامره ان يصلي معه فعمله الوضوء والاقلاة

Copyrighted material